

تصدر هذه السلسلة بعد أن استشعر الباحثون على اختلاف درجاتهم العلمية حاجة الميدان إليها. فعلى الرغم من وجود الحوليات في كليات التربية، والمجلدات في المؤتمرات التي تعقد هنا وهناك كل عام بما تشتمل عليه من عشرات الدراسات في ميادين التربية، وعلم النفس، والصحة النفسية، والتربية الخاصة فإنه لا توجد - في حدود علم هؤلاء الباحثين - سلسلة متخصصة في ميدان التربية الخاصة تقوم بجمع البحوث والدراسات ذات الصلة بذوى الاحتياجات الخاصة، تلك الفئة التي يتزايد الاهتمام بها يوماً بعد يوم تقيماً وتشخيصاً وعلاجاً وتأهيلاً - ومن ثم اجتمع رأى العديد من الباحثين على أن هناك حاجة ماسة إلى سلسلة تجمع شتات هذه البحوث في مكان واحد، وهو جانب شديد الأهمية والتأثير في تيسير إطلاع الباحثين الجدد - إن جاز هذا التعبير - على أحدث ما أجراه باحثون آخرون سبقوا إلى الكتابة والبحث في هذا الميدان الحيوى لأى مجتمع من المجتمعات.

ويرى المسهمون في هذه السلسلة أنها يوماً بعد يوم - بمشيئة الله - سوف تزداد الحاجة إليها، وسوف يزداد الإقبال على اقتنائها والاستفادة من بحوثها، وهو ما يجب أن ينتبهوا إليه من أن المهمة شاقة، ذلك أن هذا يعنى - ضمن ما يعنيه - أن عليهم أن يواصلوا البحث والاطلاع حتى يوفروا للباحثين الجدد زاداً متجدداً من الموضوعات التي يتعمين على هؤلاء بدورهم أن يطرقوا مجالات جديدة، وآفاق متجددة بحيث لا تتوقف مسيرة البحث في هذا الميدان.

ويضم الجزء الأول بين دفتيه خمسة بحوث ودراسات متميزة في موضوعاتها جديدة في منطلقاتها، فالبحث الأول بعنوان اتجاهات المعلمين نحو استخدام العقاب مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وقد نشر في العدد الثالث والعشرين من مجلة الإرشاد النفسي التي يصدرها مركز الإرشاد النفسي بجامعة عين شمس، وهذا

البحث من إعداد الأستاذ الدكتور / عبد الرحمن سيد سليمان والدكتورة/ نهاني محمد عثمان منيب (نوفمبر ٢٠٠٩). وهو بحث شامل متشعب المحاور اعتمد فيه الباحثان على ٥٦ مرجعاً عربياً وأجنبياً، وأجادا عرض مشكلته ومعالجتها بوضع ستة فروض، وانتهيا إلى مناقشة موضوعية للنتائج.

والبحث الثاني بعنوان إنخفاض مستوى التحصيل الدراسى لدى المتفوقين عقلياً: أشكاله وأسبابه، وأساليب مواجهته. وقد نشر فى العدد الثالث والثلاثين (الجزء الأول) من مجلة كلية التربية جامعة عين شمس وهو من إعداد الدكتور محمود محمد الطنطاوى (٢٠٠٩) وهو بحث أعده باحث واعد فى ميدان التربية الخاصة هدف إلى استعراض الاشكال المختلفة لانخفاض مستوى تحصيل التلاميذ المتفوقين عقلياً، وكيفية التفريق بينها، كما هدف إلى استعراض طرق التقييم المختلفة، وأساليب التدخل المستخدمة.

والبحث الثالث بعنوان الثقة بالنفس وضبط الذات لدى الموهوبين والعاديين وقد نشر فى العدد رقم ٤٦ المجلد ١٣ (يناير- مارس ٢٠١٠) لمجلة دراسات الطفولة الصادرة عن معهد الدراسات العليا بجامعة عين شمس وهو من إعداد الدكتور محمد مصطفى عبد الرازق، وهو باحث جاد، وبحثه أحد الموضوعات التى تعكس توجهاته البحثية، يتناول فيه أحد الموضوعات المهمة، والتى لم تزل فى حاجة إلى المزيد من الاهتمام، مما يجعل هذا البحث جديراً بأن تعقبه بحوث أخرى فى مجالات علم النفس الإيجابى.

والبحث الرابع بعنوان استخدام إجراءات إدارة الذات مع بعض فئات ذوى الاحتياجات الخاصة. وقد نشر فى العدد الثالث والثلاثين (الجزء الأول) من مجلة كلية التربية جامعة عين شمس، وهو من إعداد الاستاذ أحمد محمد جاد المولى (٢٠٠٩) وهو بحث أجاد الباحث عرض موضوعه، وتحديد مصطلحاته، وعرض بحوثه ودراساته، وهو بحث جدير بالاهتمام لأنه يفتح آفاقاً جديدة لاستخدام اجراءات إدارة الذات فى تدريب ذوى الاحتياجات الخاصة - فضلاً عن فئة المعوقين عقلياً.

والبحث الخامس بعنوان استخدام أسلوب حل المشكلات مع ذوى الاعاقة العقلية وقد نشر فى العدد الرابع والثلاثين (الجزء الثانى) من مجلة كلية التربية جامعة عين شمس، وهو من إعداد الأستاذ محمد الشبراوى أحمد حساين (٢٠١٠)، وهو بحث اجاد الباحث عرض موضوعه الجديد على مجال ذوى الاعاقة العقلية، وهو إطار نظرى يستحث الباحثين أن يستمدوا منه العديد من البحوث التجريبية، وقد استخدم الباحث منهجية علمية واضحة مما أضفى على البحث صبغة علمية مهمة.

والمساهمون فى هذه السلسلة يعلمون أن كل عمل بشرى ناقص بطبيعته، وهذا العمل الذى أقدموا عليه لا بد أن يكون به بعض النقائص ويكفى أنهم استجابوا إلى حاجة الميدان إلى سلسلة جامعة لبحوثهم ودراساتهم ولذلك فإن المساهمين فى هذه السلسلة ينتظرون من الزملاء والباحثين - قدامى ومحدثين - ومن العاملين فى المجال أن يرسلوا إليهم بملاحظاتهم النظرية، والتقويمية، خاصة فيما يتعلق بأسلوب وطريقة عرض هذه البحوث، وما يمكن أن تتميز به هذه السلسلة حتى نحافظ على استمراريتها، وحتى يمكن تطوير إخراجها.

والمساهمون - مرة أخرى - يرحبون بتلقي تعليقات الزملاء لكل ما يمكن أن يحسّن هذه السلسلة شكلاً وموضوعاً ومنهجاً. ونسأل الله بعد أن وفقنا إلى خدمة هذا الميدان وفتاته التى هى فى أمس الحاجة إلى المزيد من الخدمات أن يجعل عملنا هذا فى باب العلم النافع إنه نعم المولى ونعم النصير.

القاهرة فى أغسطس ٢٠١٠م

رمضان ١٤٣١هـ

المحرر